

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين  
بشأن المشاركة في المؤتمر الثالث عشر  
للحوار البرلماني الإفريقي - العربي،  
المنعقد في الرباط - المملكة المغربية، خلال  
الفترة من ٢٦-٢٧ يونيو ٢٠١٣م.





FIRST DEPUTY SPEAKER OFFICE

P. O. BOX : 54040, KINGDOM OF BAHRAIN

14 AUG 2013

قسم المراسم البرلمانية

المستقبل : .....

اسم المستلم : .....

الموثر

٤ أغسطس ٢٠١٣

صاحب المعالي السيد خليفة بن احمد الظفرائي

## رئيس مجلس النواب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،،

الموضوع: تقرير وفد الشعبية المشاركة في المؤتمر الثالث عشر للحوار البرلماني

## الإفريقي - العربي

يسرني أن أرفق إلى معاليكم تقرير مؤتمر "الثالث عشر للحوار البرلماني الإفريقي -

العربي" المنعقد في الرباط - المملكة المغربية من الفترة ٢٦ - ٢٧ / ٦ / ٢٠١٣.

،،، وتفضلوا معاليكم بقبول وافر الشكر والتقدير ،،،

عبدالله بن خلف الدوسري

النائب الأول لرئيس مجلس النواب

رئيس الوفد المشارك



صاحب المعالي رئيس مجلس النواب الموقر

أقتسه مع معاليكم عرض التقرير

على اللجنة التنفيذية للشعبية البرلمانية

د. زياد خالد المغيري

٢٠١٣ / ١٨ / ٢٠

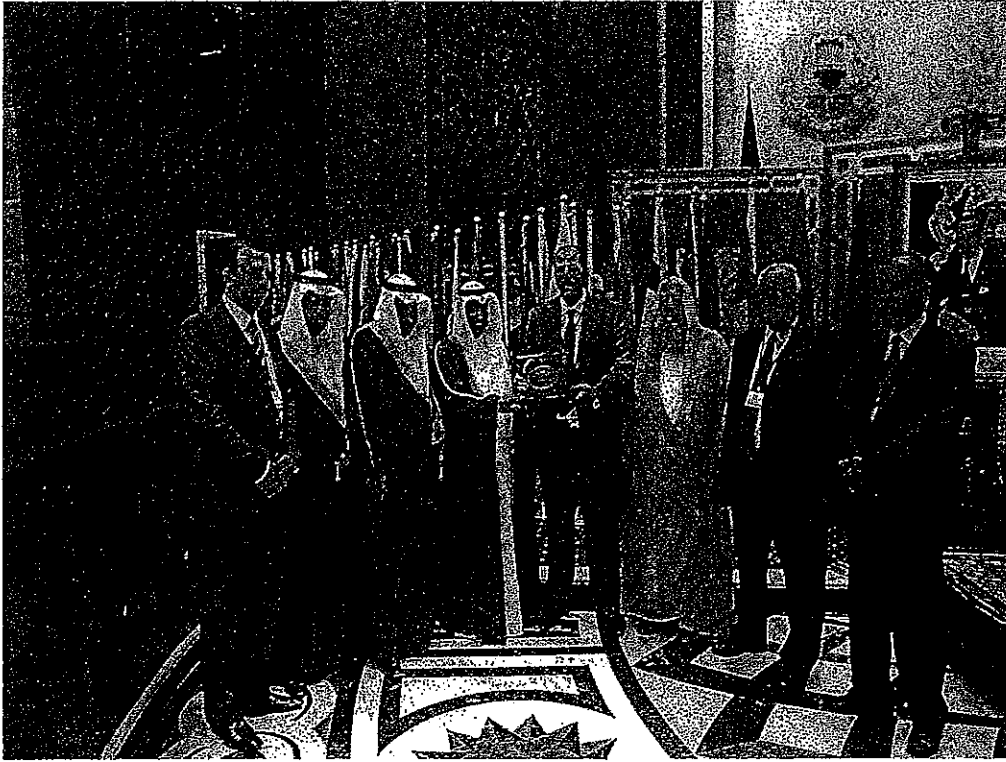


تقرير وفد الشعبة البرلمانية لملكة البحرين المشارك في

المؤتمر الثالث عشر للحوار البرلماني الإفريقي - العربي

الرباط - المملكة المغربية

في الفترة من ٢٦-٢٧ يونيو ٢٠١٣ م





## الفهرس

الصفحة	الموضوع
٢	المقدمة
٣	أهداف المؤتمر
٤	مشاركة الوفود
٩	التوصيات
٩	الخاتمة
١٠	المرفقات

## أولاً: المقدمة:

### ١. اسم المؤتمر:

المؤتمر البرلماني الأفريقي - العربي الثالث عشر ٢٠١٣ م.

### ٢. مكان وفترة انعقاد المؤتمر:

الرباط - المملكة المغربية في الفترة من ٢٥-٢٧ يونيو ٢٠١٣ م.

### ٣. أسماء الوفد المشارك:

١. سعادة النائب عبدالله خلف الدوسري (رئيساً للوفد)

٢. سعادة العضو إبراهيم محمد بشمي

٣. سعادة العضو أحمد إبراهيم بهزاد

٤. سعادة النائب د. جاسم أحمد السعيد

٥. سعادة النائب عبدالحكيم إبراهيم الشمري

٦. سعادة النائب عدنان محمد المالكي

٧. سعادة العضو علي عبدالرضا العصفور

### من الأمانة العامة:

٨. السيد حميد جمعة المحميد مدير إدارة الإعلام والنشر والمطبوعات (مرافق

إعلامي).

٩. السيد إسماعيل إبراهيم المير (مرافق إداري).



#### ٤. ملخص لأهم ماورد في المؤتمر:

تضمن جدول أعمال المؤتمر انتخاب اللجنة التنفيذية، ومراسم الافتتاح، و تقرير لجنة المتابعة، وتم تبادل وجهات النظر فيما يخص التعاون العربي الافريقي لدعم الاقتصاديات الدولية فيما بينهم وأيضاً دور البرلمانات الإفريقية والعربية لضمان احترام الديانات والمقدسات في المنطقتين العربية والأفريقية وحماية الثقافات الوطنية للسكان الأفارقة والعرب ضد آثار العولمة، وتم تشكيل لجنة متابعة جديدة وتحديد تاريخ ومكان انعقاد المؤتمر الرابع عشر.

#### ثانياً: أهداف المؤتمر:

- تأكيد التعاون العربي الافريقي وذلك بما تمثله افريقيا من ثقل سياسي مهم في الساحة الدولية.
- إقامة علاقات جيدة مع البرلمانات الإفريقية، وإقرار بعمل اجتماعات دورية للحوار مرة كل سنتين وضرورة وضع إطار تنظيمي، وتشكيل لجنة متابعة لتنفيذ قراراته.
- احترام الديانات والأماكن المقدسة في المنطقتين العربية والأفريقية وحماية الثقافة الوطنية.
- انتخاب أعضاء مكتب المؤتمر وتشكيل لجنة متابعة، وإصدار بيان ختامي، وتحديد تاريخ ومكان انعقاد المؤتمر البرلماني الإفريقي العربي الرابع عشر.
- تعاون أفريقي عربي مفيد لكلا الطرفين بوجود بيئة مواتية للاستثمار.

البحرين ترحب بالتعاون الاقتصادي والثقافي مع أفريقيا:

أكد سعادة النائب عبدالله بن خلف الدوسري النائب الأول لرئيس مجلس النواب أن مملكة البحرين تتطلع لمزيد من التعاون العربي الأفريقي بما يصب في صالح بلدان وشعوب المنطقة، وأن مملكة البحرين تمضي قدماً بمشروعها الإصلاحي الذي دشنته حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى، وقد خطت البحرين خطوات متقدمة في المجال الديمقراطي والحقوقى، وتسعى جاهدة للتعاون مع كافة دول المنطقة العربية والأفريقية من أجل تحقيق تنمية اقتصادية شاملة، من خلال الاستثمار الأمثل للتبادل التجاري والاقتصادي، مع أهمية الحفاظ على الثقافات الوطنية من مخاطر العولمة وتداعياتها.

وأضاف سعادته أن مملكة البحرين ترحب بالتعاون الاقتصادي والثقافي مع الدول الأفريقية، داعياً المشاركين في المؤتمر العربي الأفريقي إصدار بيان يدين التدخلات الخارجية المختلفة في شؤون بعض الدول العربية والإفريقية.

وأشار سعادته خلال كلمته إن طبيعة المرحلة الحرجة التي تمر بها المنطقة تفرض علينا التعاون والسعي الجاد نحو تشكيل تكتلاً إقليمياً رادعاً لصد هذه الأطماع، بل وتأسيس قوة ذات ثقل على الصعيدين الإقليمي والدولي، وذلك من خلال دعم ومساندة بعض الدول بالإقليمين العربي والأفريقي التي تمر بأزمات سياسية وأمنية واقتصادية واجتماعية لإخراجها من دائرة الصراع، وتحقيق الأمن والاستقرار لإعادة بناء اقتصاداتها التي تأثرت جراء الأزمات التي مرت بها، وتشجيع الاستثمارات العربية في أفريقيا وتوجيه رؤوس الأموال العربية نحو استغلال المقومات الإيجابية للسوق الاستثماري في القارة السمراء، وخلق أرضية مناسبة لاحتضان المشاريع الاقتصادية المشتركة، وزيادة حجم التبادل التجاري بين الإقليمين، ومنح ميزات تفضيلية للمستثمرين من المنطقتين، مع إمكانية دراسة جدوى الإعفاء الجمركي للسلع المتبادلة.

وقد أكد سعادته أن الصراعات المستمرة سواء داخل الدول أو في إطارها الإقليمي أو الدولي لم ولن تكن في يوم من الأيام سبباً نحو البناء والتطوير، إنما هي سبيل لإضعاف الدول وجرها إلى الوراء، وإيقاف عجلة التنمية البشرية والسياسية والاقتصادية بها وهز مكانتها في المجتمع الدولي.

وأوضح سعادته أن المنطقة العربية والإفريقية تمر بتحولات سياسية مهمة، ومرحلة من عدم الاستقرار السياسي والأمني، والصراعات الدائرة على الأرض في بعض الدول العربية والإفريقية، فما هي إلا ترجمة واضحة للتدخلات الخارجية والمحاولات المتواصلة لزعزعة استقرار وأمن هذه الدول تحت غطاء التغيير والتحرر ونشر مبادئ الديمقراطية، مؤكداً الدعم العربي المستمر للشعب السوري فيما يعانيه من أحداث وتطورات.

#### دعوة بحرينية للتعاون من أجل حماية الثقافة الوطنية:

دعا سعادة العضو أحمد إبراهيم بهزاد عضو مجلس الشورى البرلمانيين العرب والأفارقة للتكاتف والتعاون لمواجهة كافة التحديات والصعوبات التي تواجه عملية التنمية في كافة مجالاتها وفي المجال الاقتصادي تحديداً ومحاولات اختراق الثقافات الوطنية والتعدي على حقوق وحرية وخصوصيات هذه الدول، إضافة إلى العمل على نشر ثقافة احترام الأديان والمعتقدات التي يعتنقها المواطنون والمقيمون في الدول العربية والإفريقية، وذلك من خلال العمل البرلماني الذي يجمع البرلمانيين كأول خطوة نحو التكامل وتوحيد المواقف والرؤى للنهوض بالدول ووضعها على خريطة طريق التنمية.

وأضاف سعادته أن العمل العربي الأفريقي المشترك سيحقق بعون الله للإقليمين القوة والتقدم لما سيعود بالنفع على الدول والشعوب، مشيراً بهزاد إلى أن للعلاقات العربية الإفريقية جذوراً ضاربة في القدم، حيث ساهم التقارب الجغرافي والتاريخي والاقتصادي والثقافي وأصبح الإقليم العربي والإقليم الأفريقي يمثلان عمقاً استراتيجياً كل منهما للآخر.

## الحوار والتعاون الاقتصادي مع دول أفريقيا لتحقيق التنمية الشاملة

أفاد سعادة العضو علي عبدالرضا العصفور أن المؤتمر البرلماني العربي الأفريقي الثالث عشر قد أكد على أهمية تعزيز الحوار بين البرلمانات العربية والأفريقية، ودعم التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة لتحقيق التنمية الشاملة لما تزخر به الدول العربية والأفريقية من طاقات وإمكانات وموارد طبيعية.

وأشار العصفور أن المؤتمر العربي الأفريقي سيعقد دورته القادمة في إحدى الدول الأفريقية، وتم إصدار بيان ختامي يؤكد على أهمية الحوار وتعزيز التعاون العربي الأفريقي، بجانب حماية الثقافات الوطنية من مخاطر العولمة، ورفض التدخلات الخارجية في شئون الدول، وخاصة العربية والأفريقية.

## شراكة بحرينية مغربية في المجال البرلماني والعمل التشريعي:

صرح سعادة النائب د.جاسم أحمد السعيد أن وفد الشعبة البرلمانية المشارك في المؤتمر البرلماني العربي الأفريقي، وقد أكد على تحقيق شراكة بحرينية مغربية في المجال البرلماني والعمل التشريعي، لما تتمتع به التجربة البرلمانية المغربية من خبرات وتطورات إيجابية والتي بدورها تتشابه مع مملكة البحرين، بجانب دعم التعاون الاقتصادي وبحث زيادة فرص الاستثمار والتبادل التجاري.

وأوضح السعيد أن وفد الشعبة البرلمانية التقى برئيس مجلس المستشارين بالمملكة المغربية الشقيقة د.محمد الشيخ بيدالله، حيث تم بحث سبل تعزيز التعاون وتوطيد العلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين، وما تحقق من نتائج رفيعة في ظل القيادة الرشيدة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى وبين أخية الملك محمد السادس العاهل المغربي.

## مشاركة التجار ورجال الأعمال في لجان الصداقة البرلمانية مع أفريقيا:

صرح سعادة النائب عبدالحكيم إبراهيم الشمري أنه قد تقدم بمقترح لمجلس النواب والشعبة البرلمانية لإشراك وضم ممثلي القطاع التجاري ورجال المال والأعمال وغرفة التجارة والصناعة البحرينية، في الزيارات الخارجية للجان الصداقة البرلمانية، وخاصة في دول أفريقيا لما تتمتع به من فرصة استثمارية وموارد طبيعية كبيرة.

وأشار الشمري خلال لقائه مع وفد مجلس النواب لجمهورية بوركينا فاسو، أن وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين المشارك في المؤتمر البرلماني العربي الأفريقي الثالث عشر و الذي عقد في العاصمة المغربية الرباط، يتطلع لبحث فرص الاستثمار والتعاون الاقتصادي مع كل الدول الأفريقية والاستفادة من الإمكانيات والموارد وفتح آفاق التعاون بين الجانبين لما فيه خير وصالح دول وشعوب المنطقة.

## دعم القضية الفلسطينية واحترام الأديان والثقافات الوطنية:

أكد سعادة النائب عدنان محمد المالكي أن المؤتمر البرلماني العربي الأفريقي أعرب عن دعمه للقضية الفلسطينية، وأدان السياسات الإسرائيلية الهادفة إلى إضعاف وتدمير الاقتصاد الفلسطيني، كما وأدان المؤتمر إجراءات أخرى من بينها فرض تعليم البرامج الإسرائيلية في التعليم ونهب التراث التاريخي والثقافي الفلسطيني والتغيير الديمغرافي في الأراضي الفلسطينية، وتدمير المنازل ومصادرة الأراضي وبناء مستوطنات جديدة وجدار الفصل العنصري، والأضرار التي لحقت بالأماكن المقدسة واحتلالها، فضلاً عن الحرائق المفتعلة في الكنائس وكتابة عبارات قذف للمسيح والسيدة مريم العذراء على الجدران، وإصدار التشريعات العنصرية مثل قانون المواطنة وتهويد الدولة وعدم محاكمة مسؤولي الأمن والجيش عن الجرائم التي ارتكبت ضد الفلسطينيين في مناطق مختلفة. وأضاف سعادته أن المؤتمر أبرز دور البرلمانات الإفريقية والعربية في ضمان احترام الأديان والمقدسات في المنطقتين وحماية الثقافات الوطنية للسكان الأفارقة والعرب ضد آثار العولمة.

وأوضح سعادته أن المؤتمر البرلماني العربي الإفريقي الثالث عشر أكد في بيانه الختامي على تعددية اللغات الوطنية والتعابير الثقافية للبلدان العربية والإفريقية التي تمثل إرثاً عالمياً غنياً وقيماً يجب الدفاع عنه وتعزيزه؛ وأكد على تطلعه للانسجام والوحدة في التنوع، ومصالحة ثقافتنا وتعايش شعوبنا مع اختلافاتهم، كما أشاد المؤتمر بمحتويات "رسالة عمان" التي تهدف مبادراتها إلى احترام الأديان وحماية الأماكن المقدسة والاحترام المتبادل بين الأديان والحفاظ عليها.

وأضاف سعادته أن المؤتمر أدان الانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد حقوق الإنسان والحقوق الثقافية والدينية والتاريخية للشعب الفلسطيني من خلال التدابير التشريعية مثل تغيير أسماء الأماكن والشوارع في القرى والمدن، وتغيير أسمائهم العربية إلى أسماء أخرى عبرية، وكذلك إدراج المواقع الدينية والتراث الفلسطيني في قائمة التراث اليهودي، وإجراء حفريات في الطابق السفلي وحول المسجد الأقصى التي قد تؤدي إلى تدميره في حالة حدوث زلازل خفيفة.

## رابعاً: التوصيات:

- رفض التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية للدول العربية واحترام سيادتها.
- استنكار وإدانة الأعمال الإرهابية الإجرامية التي ارتكبت في أفريقيا والعالم العربي، ودعم جميع التدابير التي اتخذتها الدول للقضاء على الإرهاب والحفاظ على السلام والأمن في هذه المناطق.
- دعم الشعب السوري لبناء دولة القانون التي تحترم الحريات العامة والإرادة التي عبر عنها الشعب بحرية.
- التأكيد على دعم المملكة المغربية في سبيل الحفاظ على وحدتها الترابية وتحرير مدينتي (سبتة ومليلية والجزر الجعفرية).
- التأكيد على عروبة وانتماء الجزر الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى) لدولة الامارات العربية المتحدة.
- انضمام فلسطين إلى الأمم المتحدة كدولة.
- إجراءات تحفيزية لدعم المشاريع الاستثمارية بين الدول العربية والإفريقية، واستخدام الثروات الطبيعية لديهم.

## خامساً: الخاتمة:

اشتمل التقرير على أهداف المؤتمر وأبرز ما جاء فيه، كما تم ذكر مداخلة وفد الشعبة البرلمانية في المؤتمر بخصوص تعزيز التعاون العربي الأفريقي وحماية الأديان والمقدسات الدينية واحترام الأديان والثقافات بين الدول، ودعم القضية الفلسطينية والاعتراف بها كدولة واحترام شعبها المناضل، كما اشتمل التقرير على أبرز توصيات الوفد المشارك.

## سادساً: المرفقات:

- جدول أعمال المؤتمر.
- معلومات أساسية مهمة عن المؤتمر.
- نسخة من ورقة تعزيز التعاون الأفريقي العربي مقدمة من الشعبة البرلمانية الإماراتية.
- نسخة من كلمة رئيس الوفد الفلسطيني السيد زهير صندوقة.
- كلمة الأمين العام لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي سعادة السفير صديق يوسف أبو عاقلة.
- نسخة من كلمة رئيس الوفد البرلماني الجزائري.
- نسخة من خطاب (باللغة الإنجليزية).
- قائمة بالوفود الدولية المشاركة في المؤتمر. (باللغة الأجنبية)
- نسخة من كلمة رئيس الوفد البرلماني اليمني.
- نسخة من كلمة المجلس الوطني السوداني.
- نسخة من كلمة الدكتور محمد الشيخ بيد الله.
- نسخة من كلمة الوفد النيجيري. (باللغة الإنجليزية)
- نسخة من رسالة عمان.
- نسخة من البيان الختامي.
- قرص مرن يحتوي على التغطية الصحفية وصور وفد الشعبة البرلمانية المشارك في المؤتمر.



# جدول أعمال المؤتمر





الاتحاد البرلماني الإفريقي  
الاتحاد البرلماني العربي



المؤتمر البرلماني الإفريقي - العربي الثالث عشر  
(الرباط - المملكة المغربية، 25 - 27 يونيو 2013)

مشروع جدول أعمال  
المؤتمر البرلماني الثالث عشر

1. انتخاب أعضاء المؤتمر،
2. إقرار جدول الأعمال،
3. تقرير لجنة المتابعة،
4. تبادل وجهات النظر حول:  
(أ) تطوير التعاون العربي الإفريقي لدعم اقتصاديات الدول الأفريقية والعربية، وخاصة في المشاريع الاقتصادية المشتركة،
- (ب) دور البرلمانات الأفريقية والعربية في ضمان احترام الديانات والأماكن المقدسة في الإقليمين وحماية الثقافات القومية للشعوب الأفريقية والعربية من آثار العولمة،
5. تشكيل لجنة متابعة جديدة،
6. مكان وتاريخ المؤتمر الرابع عشر.

\*\*\*\*\*

## مشروع برنامج العمل

الثلاثاء 2013/6/25

اجتماع لجنة المتابعة

18.00 – 20.00

الأربعاء 2013/6/26

الجلسة الافتتاحية للمؤتمر

9.00 – 10.00

1. الافتتاح من قبل الرئيس الحالي للمؤتمر (نيجريا).
2. كلمة رئيس مجلس المستشارين باسم البرلمان المغربي.
3. كلمة الاتحاد البرلماني الإفريقي.
4. كلمة الاتحاد البرلماني العربي.

استراحة

10.00 – 10.30

جلسة العمل الأولى :

10.30 – 14.00

دراسة بنود جدول الأعمال:

- انتخاب مكتب المؤتمر (البند 1)، (نائب الرئيس والمقرر).
  - إقرار جدول الأعمال (البند 2).
  - تقرير لجنة المتابعة (البند 3).
  - تبادل الآراء حول:
- ❖ تعزيز التعاون الإفريقي العربي لدعم اقتصاديات البلدان الإفريقية والعربية، وبصورة خاصة المشاريع الاقتصادية المشتركة. (البند 4-أ).
- ❖ دور البرلمانات الإفريقية والعربية في ضمان احترام الأديان والأماكن المقدسة وحماية الثقافات الوطنية للسكان الأفارقة والعرب في مواجهة تأثيرات العولمة (البند 4-ب)

الخميس 2013/6/27

جلسة العمل الثانية:	14.00 – 9.00
• مواصلة النقاش حول البند 4.	
• تشكيل لجنة المتابعة (البند 5).	
• تحديد موعد ومكان انعقاد المؤتمر البرلماني الإفريقي العربي الرابع عشر (البند 6).	
غداء	14.00
<u>الجلسة الختامية</u>	19.30 – 18.00
- إقرار البيان الختامي .	
- اختتام أعمال المؤتمر.	



## معلومات أساسية مهمة عن المؤتمر







المؤتمر البرلماني الأفريقي العربي الثالث عشر  
(المملكة المغربية، الرباط)، 25-27 يونيو 2013

تطوير التعاون الأفريقي العربي لدعم اقتصاديات الدول الأفريقية والعربية، وخاصة  
في المشروعات الاقتصادية المشتركة

إذا كان التعاون بين العالم العربي والقارة الأفريقية ليس علي قدر الطموحات التي عبّر عنها القادة الأفارقة في أول قمة أفريقية عربية في القاهرة في عام 1977، لأسباب مختلفة، يبدو اليوم أن هذا التعاون أصبح ضرورة في مواجهة النظام الجديد للعالم أحادي القطب، في عملية العولمة. إن الرؤية الجديدة للعلاقات الدولية التي كانت في صالح البلدان الغربية والناشئة، حيث تطورت العلاقات مع القارة الأفريقية في حقبة التسعينات، بينما قد أضعفت العلاقات بين الدول العربية والأفريقية. ومع ذلك، فمن الصعب اليوم القول بأن البلدان الأفريقية لها نفس تدفق المساعدات والتمويل من الدول المتقدمة التي تعاني من الأزمة الاقتصادية والمالية.

من جهة أخرى، إن انعدام وجود رؤى إستراتيجية في التخطيط للعلاقات بين الدول الأفريقية والعربية قد أوقف التعاون الأفريقي العربي. لذا فإنه من المهم إعادة انطلاق هذا التعاون نظراً للمصالح المشتركة للمنطقتين في عدة مجالات.

إن إرادة إعطاء وثبة جديدة لإحياء التعاون الأفريقي العربي قد تجلّت في القمة العربية في عمان، مارس 2001، كذلك بمناسبة الدورة الثانية عشر للجنة الدائمة للتعاون الأفريقي العربي في شهر أبريل من العام نفسه في الجزائر العاصمة. وفي وقت لاحق، عقد الاجتماع الوزاري الأفريقي العربي المشترك في فبراير 2010 في شرم الشيخ، مصر، حول تنمية الزراعة والأمن الغذائي.

لقد وقع حدث آخر مهم في هذه الانطلاقة تمثل في مؤتمر القمة الأفريقي العربي الثاني الذي عقد يوم 10 أكتوبر 2010 في سرت، ليبيا، مع اعتماد خطة عمل مشتركة للشراكة بين البلدان الأفريقية والعربية. وهكذا، ولمواجهة ظاهرة العولمة، قد قرر الأفارقة والعرب توحيد جهودهم لتلبية جميع تحديات التنمية.

وقد تقرر أن يتم تنفيذ خطة العمل المتصلة لشراكة الدول العربية والأفريقية للفترة 2011-2016، وفقاً للتوجيهات السياسية لمؤتمر القمة الأفريقي العربي، وأن تستهدف القطاعات ذات الأولوية للمنطقتين في الميادين السياسية والاقتصادية والطاقة، فضلاً عن إدارة الموارد المائية. وتركزت هذه الخطة على تعزيز التعاون

الأفريقي العربي في مجال الأمن والبنية التحتية وتأهيل الموارد البشرية والزراعة والأمن الغذائي والتبادل الثقافي. إن مجالات التعاون المختلفة في هذه الإستراتيجية لن يكون لها معنى حقيقي، بغض النظر عن المحتوى وقوة الالتزامات من كلا الجانبين، ما لم تسفر عن نتائج ملموسة. أيضاً، لذا من الضروري تكثيف الجهود حتى تتوافق تدفق التبادلات التجارية والاستثمارات مع الغرض الفعلي من هذه الشراكة الجديدة.

#### أ - أهمية التعاون الأفريقي العربي

يتمثل التعاون الأفريقي العربي حالياً في أشكال مختلفة، هناك التعاون الثنائي بين بلدان من المنطقتين من جهة، والتعاون من خلال المؤسسات العربية المالية من أجل التنمية، من جهة أخرى.

في الواقع، من أجل مساعدة البلدان النامية، بما فيها البلدان الأفريقية والعربية وضعت الدول العربية اعتمادات وطنية ومؤسسات مالية متعددة الجنسيات من أجل التنمية. وتقدم هذه المؤسسات إلى البلدان، ولا سيما في أفريقيا، القروض الميسرة، وأموال مساعدة غير قابلة للاسترداد أو مساعدات تقنية. وقد كان لالتزام هذه المؤسسات تأثير إيجابي للغاية على التنمية الاقتصادية في هذه البلدان.

وتجدر الإشارة إلى أن تحسين المجال المخصص للاستثمار في العديد من البلدان الأفريقية قد أدى مؤخراً إلى تدفق المستثمرين من الصين والهند بالإضافة إلى المستثمرين التقليديين من أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان. ومن هنا كانت الحاجة إلى إعداد استراتيجية عربية للاستثمار في أفريقيا.

#### ب - بيئة مواتية لتنمية الاستثمار

إنّ التعاون الأفريقي العربي المفيد لكلا الطرفين يتطلب وجود بيئة مواتية للاستثمار. وفي هذا الصدد، ينبغي أن تسن الأحكام القانونية والتنظيمية لإزالة العقبات التي تحول دون تنمية الاستثمار. إنّ المشرّعين والحكومات عليهم بالتأكيد دوراً للقيام به في هذا المجال من خلال اعتماد التدابير التالية:

- العمل من أجل حل النزاعات وتهيئة مناخ من السلام والأمن؛
- توطيد الاستقرار على أساس احترام القيم الديمقراطية والحكم الرشيد؛
- اعتماد تشريعات وحوافز تشجع الاستثمار؛

- تنفيذ الأحكام الخاصة بتنسيق سياسات الاستثمار في البلدان الأفريقية والعربية؛
- تعزيز القدرات الأفريقية والعربية في مجالات التشاور وإعداد العقود لتنفيذ مشاريع استثمارية؛
- إزالة الحواجز الإدارية المتعلقة بإجراءات الاستثمار؛
- التعاون في مجال تنمية الموارد البشرية من أجل توفير الخبراء والموظفين المؤهلين في جميع المجالات؛
- زيادة مرونة أسواق العمل؛
- تعزيز تنمية التجارة العربية الأفريقية عن طريق حظر الممارسات التجارية غير العادلة؛
- إزالة القيود المالية في تمويل المشاريع؛
- تطوير البنية التحتية وضمان توافر الطاقة والنقل؛
- دعم المشروعات المشتركة في القطاعات ذات الأولوية وجمع الأموال اللازمة لتمويلها؛
- تنفيذ القرارات القائمة الخاصة بخلق مناطق التجارة التفضيلية ونظام ضمان للاستثمار؛ ، بين المناطق الأفريقية والعربية،
- إنشاء صندوق عربي إفريقي لتمويل مشاريع اقتصادية مشتركة في إطار تنفيذ استراتيجيات التنمية الأفريقية العربية.

ج - وضع إستراتيجية عربية أفريقية للاستثمار في أفريقيا.

من أجل تهيئة، في بلداننا، الظروف اللازمة لتنمية الاستثمار، والإستراتيجية الأفريقية العربية في مجال الاستثمار، ولا سيما في أفريقيا، ينبغي التركيز على ما يلي:

- إنشاء مركز المعلومات الاقتصادية الأفريقية العربية وقاعدة بيانات لفرص الاستثمار خاصة في القطاعات الصناعية والزراعية والتجارية؛
- إقامة الشراكات بين المستثمرين الأفارقة والعرب لتمويل برامج التنمية، ولا سيما في القطاعات الصناعية والزراعية؛
- تشجيع الاستثمارات بين الدول الأفريقية والعربية في قطاعات الزراعة والموارد المائية وكذلك البنية التحتية الضرورية وتهدف هذه الاستثمارات إلى ضمان الأمن الغذائي في البلدان الأفريقية والعربية؛
- تشجيع الاستثمار العام والخاص في القطاعات الصناعية والزراعية، وكذلك في مجال التصنيع الغذائي، من أجل تسهيل إنشاء وحدات إنتاج والمشاريع التجارية المشتركة؛
- تشجيع البحوث المشتركة في مجال التنمية الزراعية والأمن الغذائي؛
- تطوير مشاريع مشتركة بين الدول الأفريقية والعربية في مجال النفط والغاز والتعدين والسياحة، التي سوف تتيح استخدام الفوائض المالية العربية في مجالات الربحية العالية، وقد تفيد أيضا التجربة العربية في البلدان الأفريقية؛
- تشجيع الاستثمار بين الدول العربية والإفريقية في سياق شراكة مفيدة للطرفين (رابح - رابح)، ويتم توجيه هذه الاستثمارات نحو قطاعات البنية التحتية، وشبكات الاتصالات، والنقل، والكهرباء والتعليم والصحة؛
- إنشاء شركات أفريقية عربية مشتركة لإنتاج وتجهيز وتسويق وتجارة منتجات السلع الزراعية؛
- تشجيع إنشاء وكالات أفريقية عربية مشتركة في مجال التسويق والتجارة؛
- تكوين لجنة وزارية عربية أفريقية في إطار الاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية تتمثل مهمتها في تعزيز تنمية الشراكة الاستراتيجية بين البلدان الأفريقية والعربية في مجالات الاستثمار والتجارة؛
- وضع آليات للتعاون بين غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلدان الأفريقية وتلك من الدول العربية؛

- إنشاء الجمعية الأفريقية العربية لرجال الأعمال؛

- إنشاء آليات تمويل لتشجيع تطوير مشاريع صناعية مشتركة بين الدول الأفريقية والعربية.

\*\*\*\*\*



UNION INTER-PARLEMENTAIRE ARABE  
UNION PARLEMENTAIRE AFRICAINE



13<sup>ème</sup> CONFERENCE PARLEMENTAIRE AFRO-ARABE  
-Rabat (Maroc), 26 - 27 Juin 2013-

PROJET DE PROGRAMME

Lundi 24 Juin et Mardi 25 Juin 2013

Arrivée et Inscription des Délégués

Mardi 25 Juin 2013

18 h – 20 h Réunion du Comité de Suivi

Mercredi 26 Juin 2013

09 h – 11 h Cérémonie d'Ouverture

11 h – 11 h 30 Suspension

11 h 30 – 13 h 30 1<sup>ère</sup> Séance Plénière

Examen des points de l'ordre du jour:

- Election du Bureau de la Conférence (Point 1)  
(Président, Vice-Président et Rapporteur)
- Adoption de l'ordre du jour (Point 2)
- Rapport du Comité de Suivi (Point 3)
- Echanges de vues sur (Point 4):

- Le développement de la coopération Afro-Arabe en vue de soutenir les économies des pays africains et arabes et, en particulier, les projets économiques conjoints.
- Le rôle des Parlements africains et arabes pour assurer le respect des religions et des lieux saints dans les deux régions et pour protéger les cultures nationales des populations africaines et arabes face aux effets de la mondialisation.

Déjeuner

15 h 30 – 19 h 2<sup>ème</sup> Séance Plénière

- Poursuite du débat sur le point 4 de l'ordre du jour

---

**Jeudi 27 Juin 2013**

**3<sup>ème</sup> Séance Plénière**

09 h – 12 h

- Constitution du nouveau Comité de Suivi (Point 5)
- Date et lieu de la 14<sup>ème</sup> Conférence (Point 6)
- Rédaction du Projet de Communiqué Final de la Conférence

**Déjeuner**

18 h 00 – 19 h 30

**Séance de clôture**

Présentation et Adoption du Communiqué Final

---

**Vendredi 28 Juin 2013**

**Départ des Délégations**

---

